‹ صفحة 431 › كمطعمة الرمان مما زنت به * جرت مثلا للخائن المتصدق فقال لها أهل البصيرة والتقى : * لك الويل لا تزني ولا تتصدقي 70 - ومنه في مدح أصحابه : قومي إذا اشتبك القنا * جعلوا الصدور لها مسالك اللابسون دروعهم * فوق القلوب لأجل ذلك 71 - ومنه [في الرضا بما رزقه ا من العلم] : رضينا قسمة الجبار فينا * لنا علم وللأعداء مال فإن المال يفنى عن قريب * وإن العلم باق لا يزال 72 - ومنه في إظهار الكرم : وداري مناخ لمن قد نزل * وزادي مباح لمن قد أكل أقدم ما عندنا حاضر * وإن لم يكن غير خبز وخل فأما الكريم فراض به * وأما اللئيم فذاك الوبل بيان : الوبل - بالتحريك - : الوبال وهو أمر يخاف ضرره . 73 - ومنه في إظهار المكارم : إني امرؤ با عزي كله * ورث المكارم آخري من أولى فإذا اصطنعت صنيعة أتبعتها * بصنيعة أخرى وإن لم أسأل وإذا يصاحبني رفيق مرمل * آثرته بالزاد حتى يمتلي وإذا دعيت لكربة فرجتها * وإذا دعيت لغدرة لم أفعل